الفرايض كلها مقبولة وان لم تصح كانت مذ قوعد الله سبحانه اشداء على الكفار والاحالة به على الثاني ثمن
مدخولة واوردنا وقوع الاجماع على ان النبي عليه السلام اعجب ما سلك فيه طريق البحث والمعابرة فمن قيس ذو الفقار
لم يقف عن تبليغ رسالة في فرض صلوة ولا زكوة وصوم الى الذرة والذرة الى البعرة فان كان صاحب الذرة شديدا
وحج وجهاد فيه قلق النفس وان توقف عن ابلاغ ما انزل على الكفار فاشد الشديد صاحب ذي الفقار القائل صلعم
الله سبحانه فيه بقوله تع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من وعلى الائمة من ذريته الاطهار والله لو تظاهرت العرب
ربك فان لم تفعل فاعلم انه لم يحصل الناس له على الدقيقة ومثا على قتالي لما وليت ولو امكنت الفرصة من رقابها لما بقيت
قسمة في المزية وعلم النبي ع م ان النفوس تتحول فتخرج ولقد قلعت باب خيبر وقذفت به اربعين ذراعا لم
اضعافها واحقادها فجعل النبي عليه السلام يتوقف عن تحس به اعضائي لا بقوة جسدانية ولا حركة غذائية بل
ذلك ويدفع من وقت الى وقت حتى ضيق عليه الخناق أيدت بقوة ملكوتيه ونفس بنور ربها مضية وانا من احمد كالضوء
بقوله وان لم تفعل فما بلغت رسالته فاعلم بكون هذه من الضوء فهذا نعت الاشداء على الكفار وما عداه تزوير وقد
الفريضة سناد للفرائض كلها فاذا لم يبلغ النبي عليه سقنا في هذا الباب ما يتعلق بظاهر يعلمونه دون ما لا
السلام الرسالة فيها فكانه ما بلغ رسالته في غيرها و يعلمونه كما قال الله تعالى يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
هذا الكلام يعطينا العام بان من توقف عن قبول فرض وهم عن الاخرة هم غافلون فهو صلوات الله عليه وعلى
الصلوة الولاية الذي هو اخر الفرائض فكانه لم يقبل فرض الائمة من ذريته عليهم السلام والعلماء الربانيون اشداء على
الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد مثلا ممثل وقيا الكفار من حيث ان اقل اتباعهم يتكلم في الروحانيات
سا على فعل النبي ع م انه ان لم يفعل فما بلغ الرسالة ممن وليس عند اضدادهم غير الطبيعيات فهم اشداء عليهم بسا لو
كانت هذه سبيله كيف لا يكون محقوقا بان يقال هو هم لم جعل في الطهارة غسلتين ومسحتين غسل الوجه وغسل
المعنى بقوله سبحانه والذين معه واما ما قيل في ذلك من قول الايدي الى المرافق ومسح الراس والرجلين فاذا وقع منهم

فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس هو في شان ولاية علي ع

الى الخاتم

Copyright © King Saud University